

شرح أصول العقائد الدينية (٢/٥) للعلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الوعد الأمين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله في رسالته اصول العقائد الدينية - [00:00:00](#)

الاصل الاول التوحيد التوحيد الجامع لانواعه هو اعتقاد العبد وايمانه بتفرد الله بصفات الكمال وافراده بانواع العبادة ودخل في هذا توحيد الربوبية الذي هو اعتقاد انفراد الرب سبحانه بالخلق والرزق وانواع التدبير - [00:00:19](#)

وتوحيد الاسماء والصفات وهو اثبات ما اثبتته لنفسه واثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء الحسنی الصفات الكاملة العليا من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل - [00:00:47](#)

وتوحيد اللوهمية والعبادة وهو افراده وحده باجناس العبادة وانواعها وافرادها من غير اشراك به في شيء منها مع اعتقاد كمال الوهيته فدخل في توحيد الربوبية اثبات القضاء والقدر وانه ما شاء الله كان - [00:01:09](#)

وما لم يشأ لم يكن وانه على كل شيء قدير وانه الغني الحميد وما سواه فقير اليه من كل وجه ودخل في توحيد الاسماء والصفات اثبات جميع معاني الاسماء الحسنی لله تعالى - [00:01:37](#)

الوالدة في الكتاب الواردة في الكتاب والسنة والايمن بها ثلاث درجات ايمن بالاسماء وايمن بالصفات وايمن باحكام صفاته باحكام صفاته العلم بانه عليم ذو علم ويعلم كل شيء قدير ذو قدرة - [00:02:00](#)

ويقدر على كل شيء الى اخر ما له من الاسماء المقدسة ودخل في ذلك اثبات علوه على خلقه واستوائه على عرشه ونزوله كل ليلة الى سماء الدنيا على الوجه اللائق بجلاله وعظمته - [00:02:34](#)

ودخل في ذلك اثبات الصفات الذاتية التي لا ينفك عنها السمع والبصر والعلم والعلو ونحوها الصفات الفعلية وهي الصفات المتعلقة بمشيئته وقدرته الكلام والخلق والرزق والرحمة والاستواء على العرش والنزول الى السماء الدنيا - [00:02:57](#)

كما يشاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين اما بعد يقول رحمه الله تعالى الاصل الاول - [00:03:26](#)

التوحيد كلمة التوحيد هي الاحسن والاولى في هذا الفن في العقيدة ان العقيدة تطلق على العقيدة الصحيحة على الفاسدة ان العقيدة ما عقد عليه القلب عزمه وعلمه وتصميمه قد يكون باطلا وقد يكون حقا - [00:03:54](#)

خلاف التوحيد توحيد اذا قيد التوحيد الى توحيد رب العالمين بانواعه ثم هو مأخوذ من الوحدة يعني ان يكون الفعل واحدا وان يكون الاتجاه واحدا وان يكون المتجه اليه واحدة - [00:04:29](#)

لهذا يقول ابن القيم في نونيته كن واحدا لواحد في واحد اعني طريق الحق والايمن كن واحدا في واحد لواحد يعني كن عبدا لله جل وعلا في واحد الطريق يعني - [00:05:08](#)

العبادة التي جاء بها الرسول ولهذا اعني طريق الحق والايمن اما اذا كان العبد له اتجاهات فهو موزع له شركاء فهو عبد مشترك بين ارباب متعددة وهذا الشرك بالله جل وعلا كونه يعبد - [00:05:35](#)

الله ويعبد معه غيره ولكن يجب ان الانسان يعرف ما هي العبادة وما هو التألف التأله هو الاتجاه الى الله جل وعلا بانه جل وعلا هو المعبود النافع الضار الخالق المتصرف - [00:06:05](#)

واول ما يجب على العبد ان يتجه قلبه الى الله على انه مستو على عرشه ان كان مثلاً يقول ان الله في كل مكان فهو ظايع قلبه ضايع

ولن يستقيم - 00:06:30

الله جل وعلا فطر عباده على هذا على انه فوق في العلو فوق كل شيء ولهذا اذا دعا الانسان ربه ورفع يديه يلتفت لا شمال ولا يمين ولا تحت ولا غير ذلك - 00:06:57

هذا اول اول شيء من العبادة التفات القلب واتجاهه وتوجهه الى الله جل وعلا هذا التوحيد يوحد الله جل وعلا بانه واحد في ذاته واحد في اوصافه وواحد في افعاله وواحد في حقه - 00:07:22

كم هذه اربعة انواع واحد في ذاته واحد في اوصافه واسمائه ما يشاركه احد فيها وواحد في افعاله وان كانت الافعال تدخل في الاسماء والصفات. ولكن عليها لان المخالف فيها ظاهر - 00:07:45

وواحد في حقه حقه الذي اوجبه على عباده فان اختلف هذه هذه الامور واختلف منها واحد بطل التوحيد كله لان هذه مرتبطة ما ينفك واحد عن الآخر وهذا امر مهم جدا يجب على العبد ان يعرفه - 00:08:10

وخلق لهذا كما قال الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والادلة على هذا لا حصر لها والادلة في كتاب الله وفي الكون بالله امرها ظاهر وقد جعل الله جل وعلا - 00:08:36

ادلة الربوبية موجبة للعبادة يقول الله جل وعلا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم عدلون هل يجوز هذا الله خلق السماوات والارض المتضادات - 00:08:58

كلها ولا زواج كلها هذي امور ظاهرة ثم مع هذا الظهور الذين كفروا بربهم يعدلون يعني يشركون. يشركون بالله جل وعلا مع هذا هذه الادلة الظاهرة الجلية يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم - 00:09:28

لعلكم تتقون في احد يقول انه ان الجبال خلقها فلان الولي الفلاني ولا الملك الفلاني ولا النبي الفلاني خلقها الحسين ولا علي ولا ذكر شيخ الاسلام في منهاج السنة في رده على الرافضة - 00:09:51

رجل من الرافضة يقول دخل عليه رجل من اهل السنة كأنه له سلطة ولا له امر يقول لما دخل عليه قال له من حفر البحر الله من حفر البحر السؤال البايع ذا - 00:10:16

قال الله سني قال من وجد فيه الماء يوجد في الله جل وعلا قال لا اجلس بس اجلس اعلمك يعلمن من من حفر البحر والحفرة علي واوجد فيه لما الحسين - 00:10:38

ما اراد ان يخرج عاد عليه السؤال قال من حفر البحر من حفره معاوية واوجد فيها الماء يزيد دعوة دعوة مثل دعوة هاد الدعوة ذي ما تعجزها احد سخافة لا تقنع حتى الاطفال - 00:10:58

اه المقصود ان ادلة التوحيد من اظهر ما يكون واجلى ولهذا يقول العلماء مثل الطبري ونحوه من العلماء الكبار لا حجة لاي مشرك ليس له حجة اي مشرك يقع في الشرك - 00:11:23

فهو هالك وهو في النار لظهور الادلة من الكون كله والخلق كله ولهذا يقول الله جل وعلا في خطابه للمشركين اروني ماذا خلقوا الخلق شيء هؤلاء الذين تعبدونهم ولماذا الذي يذكر جل وعلا التوحيد يذكر - 00:11:48

يقرونه بخلق السماوات والارض لظهورها. لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس الخالق هو الذي يجب ان يعبد ولا احد يشك بان كون المخلوقات هذه لله جل وعلا لانها لم تخلق نفسها ولا يخلقها نظيرها - 00:12:15

لا يمكن وفي انفسكم افلا تبصرون لهذا يعني مجرد تقليد تقليد اعمى ليس له دليل هذا لما قال ابراهيم لقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا ابائنا له - 00:12:38

العابدين فقط هذا الدليل وجدوا اباءهم وجدوا اباءهم لها عابدين انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون هذي دليل المشركين كلهم يخاطبون الرسول يقولون له اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابائنا - 00:13:05

انكار ينكرون هذا الشيء ادعوا ابائكم لهم دليل ولا لهم برهان؟ ليس لهم دليل ولا اي تعلق لهذا قالوا ان التوحيد لظهوره كون الله جل وعلا خالق هذا لا اشكال فيه. كل الكافرين يؤمنون به - 00:13:30

الخالق الرازق المتصرف المحيي المميت ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم حتى يؤمنون بالصفات لانه عزيز عليم ولكنهم يتخذون الهة ليشفعوا لهم - [00:13:53](#)

هكذا لاجل الشفاعة اما انهم يتخذون الية يقولون انهم شركا لله في الخلق والتدبير والتصرف لم يوجد الا في اناس يزعمون انهم مسلمين العباد الاولياء بعضهم يأتي باشيء ما تنطلي ولا على - [00:14:19](#)

البهائم يقول ان الولي الفلاني ما يدخل البلد احد الذي بارادته وباذنه. ولا يخرج منه احد الا بارادته واذنه دعوة دعاوى لو سألتها قال الحكاية يقول فلان كذا والا المنام الفلاني كذا والا الحديث المكذوب - [00:14:52](#)

مثل ما قالوا لو احسن ظن لو احسن احدكم ظنه بحجر لنفعه هذا حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا داهمكم التتر فلوذوا بقبر ابن عمر حديث عن الرسول صلى الله - [00:15:16](#)

حديث الشرك ادلتهم اما احاديث مكذوبة على رسول الله او حكايات موهومة ومنامات شيطانية يوحياها الشيطان لهم ظنون كاذبة ولا عندهم غير هذا ان يكون هناك ادلة فهي بعكس هذا - [00:15:37](#)

المقصود ان تعريف التوحيد هنا يقول هو اعتقاد العبد وايمانه واعتقاده وايمانه بتفرد الله بصفات الكمال وافراده بانواع العبادة فقلوه اعتقاد العبد الاعتقاد يلزم منه العلم وعمل القلب يعلم اولاً ثم - [00:16:06](#)

يعمل والا لا يكون اعتقاد صحيح هو اعتقاد يعني انه عقد قلبه على هذا الشيء مؤمناً به مقتنعاً به مستسلماً له منقاد له لهذا قال وايمانه ايمان القلب بتفرد الله. واذا امن القلب لزمن ذلك - [00:16:43](#)

عمل الجوارح لا يمكن ان يكون القلب مؤمناً مقتنعاً مستسلماً ثم لتبقى الجوارح ما تعمل هذا لا يمكن ولهذا المسائل التي يقولها بعض المتكلمين او حتى بعض الفقهاء مسائل فرضية لا وجود لها - [00:17:18](#)

فرضية فقط يفرضونها فرض ولكن في الواقع لا توجد لو ان انساناً مثلاً مؤمناً امتنع من الصلاة ثم دعي الى الصلاة وقيل نقتلك. ان لم تصلي الى اخر ما يقول يعني هل - [00:17:47](#)

النكتة المرتد او انه يقتل يعني هذا ليس للحقيقة هذا لا يمكن انسان يقتنع يؤمن بقلبه ثم لا يصلي لا يمكن فاذا امن القلب وانقاد بهذا لا بد ان يعمل. لو منع المؤمن من الصلاة يمكن يموت - [00:18:14](#)

حسرة لو قهر بهذا لابد من عمل الجوارح في هذا لهذا الايمان له اركان ثلاثة له ثلاثة اركان الركن الاول القول لابد من ان يقول اللسان اشهد ان لا اله الا الله - [00:18:41](#)

ولو اعتقد صحة الاسلام وانه هو الدين الذي لا يقبل الله من احد الا اياه الا هو ولم ينطق وعمل ايضا عمل اعتقد هذا وعمل ولكنه لم ينطق بالشهادتين ومات فهو في النار - [00:19:11](#)

كافر ليس مسلم القول من ينطق بالشهادتين كما قال الله قولوا امنا بالله. قولوا امرنا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:19:34](#)

فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ما معنى حسابهم على الله وحسابهم على الله يعني ان القلب ما يطلع عليه الا رب العالمين هو الذي يحاسب عليه - [00:19:54](#)

ان الانسان قد يقول في لسانه خلاف منع ما انطوى عليه ضميره وقلبه وكذلك اذا مثلاً قال ولم يعمل لا يكون مسلم لا يكون مسلم في هذا يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:20:14](#)

قلبنا هو الاساس البناء يحتاج الى اساس والخمس هذه هي الاساس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله هذه واحدة اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج - [00:20:43](#)

هذه الاركان اركان الاسلام. اما الايمان اركانه ثلاثة القول والعلم علم القلب نيته وارادته والعمل فهذا تعريف اهل السنة وهو تعريف دقيق اذا فهم الانسان ذلك ولهذا يقول هو اعتقاد العبد وايمانه بتفرد الله بصفات الكمال - [00:21:01](#)

وافراده بانواع العبادة. دخل بانواع العبادة بالاسمى والصفات. العبادة بالافعال والعبادة بالاوامر والنواهي دخلت في هذا اه

فسر هذا الشيء ثم قال فدخل في هذا توحيد الربوبية توحيد الربوبية لانه - [00:21:34](#)

افعال الرب توحيد الربوبية هي افعال الرب توحيدة بافعاله انه لا نظير له ولا احد يشاركه فيها كما ان توحيده بصفاته انها تخصه ولا احد يشاركه فيها والصفات له تعالى تقدر - [00:22:04](#)

وكذلك الاسمى ولكن الصفات والاسماء والعبادة كلها يجب ان يكون جاء بها الخبر من الله جل وعلا لقوله او قول رسوله صلى الله عليه وسلم اصبح التوحيد كله توقيفي كل التوحيد توقيفي - [00:22:28](#)

فاذا جاء بالاراء وبالذوق وبالعادة بالتعارف ماذا يكون يكون بدع وضلالة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار دخل فيه التوحيد الربوبية الذي هو اعتقاد انفراد الرب سبحانه بالخلق والرزق وانواع التدبير. ذكرت ثلاثة الاشياء هذي - [00:23:00](#)

الخلق والرزق وانواع التدبير تدبير انواعه كبيرة واكتفى بهذه الامور الثلاثة عن بقية الانواع اما الخلق فهو امر ظاهر والرزق يعني عبودية الله للخلق معنى الربوبية الله للخلق انه يربهم بان اوجدهم - [00:23:30](#)

ثم ازاح عنهم ما يهلكهم وجلب لهم ما يعيشون به من الانواع الشتى سخر السماوات والارض انزل المطر وانبت النبات وغير ذلك والرزق نوعان رزق هو هذا يعني ما يقتات به - [00:24:09](#)

ازاحة الامور التي تمنع ذلك هذا رزق عام يدخل فيه العقلاء والبهائم والطيور وكل العالم الذي يعيش الله هو الرازق لهم هذه الانواع والنوع الثاني اخص من هذا وهو رزق الايمان والهدى - [00:24:36](#)

هذا هو الاهم فهذا يخص به جل وعلا من من يشاء لكل احد ويهدي من يشاء ويذل من يشاء انواع التدبير التدبير يعني التصرف في الكون كله وفي غيره حتى في القلوب - [00:25:09](#)

في قلوب العباد ولا يحصل حركة الا بارادة الله وخلقته ومشيتته في كل شيء حتى نبض العروق الذي في البدن تحركها بارادة الله جل وعلا ومشيتته التدبير امر عام لكل حركة - [00:25:33](#)

وبكل سكون للكون كلي فكله لله جل وعلا دل على ان هذه الامور اولا بالخلق الخلق خالف فيه من خالف فيه هل يوجد مسلم يقول ان هذا خلق الله وهذا خلق فلان - [00:26:00](#)

يوجد لنا ماذا تقولون الا يوجد توجد كثرة كثير من الطواف يقول انا اخلق فعلي افعالهم يخلقونهم يقول انا اذا شئت امنت واذا شئت كفرت الله يقول فمن شاء فليمن ومن شاء فليكفر - [00:26:21](#)

بمثل هذا يترك اول الاية واخر الاية ثم يقول اذا لم اقل بهذا القول اصبحت كافر اذا لم اقل بهذا القول لزماني اني اصف ربي بالظلم يكون هذا كفر هادي من الشبهة الشبهة التي يلقيها الشياطين تلقوها الشياطين والسبب - [00:26:48](#)

الانحراف عن الدليل وان النهج مستقيم الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم وتحكيم العقول هذا هو السبب يجعلون مثلا الخلق ما هو خاص بالله جل وعلا يجعلون للمخلوق شيئا منه - [00:27:24](#)

اه القدريه يقولون ان الانسان هو يخلق فعله وافعاله خرجت من خلق الله جل وعلا افعال الانسان لان لا يلزم الظلم لله جل وعلا انه كيف يخلق فيه الكفر ثم يعذبه عليه؟ هكذا يقولون - [00:27:45](#)

ما الجواب هادي شبهة ولا لا قد تكون شبهته عند بعض الناس بعض الناس ما هي شبهة ليست شبهة الذي عنده بصيرة وعنده عودة ليست شبهة اصلا ولكن بعض الناس قد ينقدح في ذهنه اي شبهة تركب - [00:28:13](#)

ويقال له بمثل هذا اللي يقول من خلقك ما جوابه راك امك ولا ابوك ماذا يقول لابد ان يقول الله خلقه ولا يمكن ان يقول غير هذا طيب الله خلقك - [00:28:32](#)

بدنك فقط خلقك وخلق اعضاءك وخلق فكرك وخلق ارادتك وخلق قوتك انسان مخلوق بالصفات مخلوق هكذا صورة فقط بدون صفات لا يمكن فاذا اقر بهذا ان الله خلقه لزم ان يقر بان الله خلق ذاته - [00:28:55](#)

وخلق اوصافه خلق اوصافه الذي هي القدرة والارادة واذا وجدت القدرة والارادة وجد المراد وامرك بالشيء الذي تستطيع وركب بالايمان وبالصلاة بالصوم ما امرك بشيء مستحيل متى تعجز عنه؟ ولكنك ابيت - [00:29:23](#)

وامتنعت بارادتك وقدرتك ماذا يكون بعد امتنعت بارادتك وقدرتك فاللوم عليك انت المجرم انت اللي يلزم عليك لك العذاب. وليس على الله جل وعلا. يوم في ذلك الا انه عدل حكم عدل. حكم عليك بما تستحق - [00:29:54](#)

هذا الجواب هذا جواب هؤلاء فإذا هذا قول كفري ولكن يكفرون ها ما يكفرون بهذا لوجود الشبه الشبهة التي قامت عنده حتى تزال الشبه وتقام الدالة فإذا اصر بعد ذلك - [00:30:18](#)

بعد اقامة الدالة وازالة الشبه التي يتعلق بها واصر هناك يحكم عليه قبل ذلك لا يجوز الحكم عليه وهذا امر عام فهذا بالنسبة للخلق اما ان ينكر الخلق فهذا تعطيل تعطيل - [00:30:46](#)

الرب عن خلقه او تعطيل الخلق عن خالقه تعطيل نوعان في هذا تعطيل الملاحظة نوعان تعطيل الرب عن ان يكون خالقا مدبرا او تعطيل المخلوق ان يكون له خالق هذي كلها من الغرائب - [00:31:14](#)

من غرائب بني ادم والشواذ التي تقع من بعضهم والا في الامر فيه واضح بانواع العبادة فدخل في هذا توحيد الربوبي الذي هو اعتقاد انفراد الرب سبحانه بالخلق والرزق وانواع التدبير - [00:31:40](#)

وتوحيد الاسماء والصفات معنى توحيد اذا كنت مثل ما سبق توحيد يعني ان يكون واحد في هذه الاشياء ليس له مشارك فيها فاسماء الله وصفات الله تخصه هذا الاختصاص هو التوحيد - [00:31:57](#)

ولا يشاركه فيها احد من الخلق ولكن نريد الفرق بين الاسمى والصفات شي واحد او فيها فرق الاسمى يقول اسمى ما دل على المسمى. الاسم ما دل على المسمى الاسم ما دل على الذات - [00:32:22](#)

عزيز حكيم الرحمن الرحيم التعليم الكريم الاسماء جل وعلا تدل على ذاته اما الصفات فهي المعاني القائمة بذات الرب جل وعلا الرحمة العزة القوة القدرة هذه معاني تقوم الرب جل وعلا ويقول العلماء - [00:32:55](#)

الاصل في الاسماء انها اخذت من الصفات وهذا معنى قولهم اشتقت اشتقت مشتقة ولا غير مشتقة صحيح عند العلماء ان اسماء الله مشتقة ولكن ليس معنى الاشتقاق اشتقاق النحوي الذي يكون الاصل هذه الكلمة كذا وكذا - [00:33:27](#)

اخذت من كذا وكذا. ما هو هذا المقصود المقصود الاشتقاق هنا ان لها معان عظيمة اخذت منها العزيز اخذ من العزة الرحمن اخذ من الرحمة اما اسماء المخلوقين الخلق فهي كلها مرتجلة - [00:33:49](#)

غير مشتقة وضعت للتمييز يميز هذا عن هذا فقط فهذا عبد الرحمن وهذا عبد العزيز وهذا عبد الله وهذا احمد وهذا محمد وهذا حتى يميزون الناس بينهم. والا ما لهم - [00:34:10](#)

ما لهم من هذه الاسماء اي معنى الا العبودية كونهم عبيد هذا شيء كلهم ابي اسماء الله جل وعلا فلها معان عظيمة ولهذا وجب الايمان بها وبمعانيها الذي سماه الاحكام احكامها - [00:34:29](#)

لماذا يقول كذا لماذا قال هذا القول لان المعتزلة يقولون عليم بلا علم عزيز بلا عزة حكيم بلا حكمة يجوز هذا؟ تكون معنا الاسم ما لها معاني وضعت ارتجال كذا - [00:34:51](#)

هذا من الضلال البين بل من الكفر بالله جل وعلا نزل عندهم من الاسفل من اعتزل ليسوا اناس كانوا فبانوا لا وجود لهم يقول مثل ما لا يقول بعض الناس يقول انتم - [00:35:20](#)

انتم تبعثون تبحثون القبور تنبشون القبور هذولا كانوا فزالوا فلماذا تتعلقون تذكرون مذاهبهم وتذكرون ويدري ان الناس جهلة لا يعرفون الناس ما الناس عليه في هذه عقائدهم والا تغيرت الاسماء والمعاني موجودة عند الناس - [00:35:39](#)

منهم هذا اعتقادهم نسأل الله العافية اذا الصفات الاسمى والصفات لها معان عظيمة واحكام تتعلّق بالرب جل وعلا واحكام تتعلّق بالمخلوق لابد ان تظهر اثارها على الخلق اثار اسماء الله لابد ان تظهر. لابد - [00:36:08](#)

ان المسلم يتعبد ربه باسماء ربه وصفاته وان لم يتعبد فليس بمسلم لابد ان يعبد الله جل وعلا بهذه الانواع الثلاثة يعبد ويقترب اليه بانه الخالق الرازق المدبر لكل شيء - [00:36:42](#)

العليم بكل شيء الذي استوى على عرشه فوق جميع مخلوقاته تعالى وتقدس ولا بد انه ايضا يتبرك باسماء ربه اذا اراد ان يأكل قال

بسم الله هذا عبادة اذا رأى دخول بيته قال بسم الله اذا اراد ان يذبح ذبيحة قال بسم الله والا ما تكون حلال - 00:37:05

هذه انواع من هذه من انواع العبادة بالاسماء والصفات اه ما هو مجرد نأخذها نتعلمها فقط لابد ان نعبد ربنا بها. نتعبد ربنا بها. ولهذا يقول جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:37:41

يعني اعبدوه اعبدوه بها ادعوا كل يا رحمن يا عزيز يا كريم يا جواد ما اشبه ذلك اه لا بد من عبادة ربنا جل وعلا باسمائه وصفاته وهذا المقصود البحث في هذا العلم - 00:38:02

ثم ذكر لنا قاعدة هنا قل وتوحيد الاسمى والصفات هو اثبات ما اثبته لنفسه واثبته له رسوله من الاسماء الحسنى والصفات العليا فهذه فيها قاعدتان الكلام فيه قاعدتان القاعدة الاولى - 00:38:24

ان لا نسمي ربنا ولا نصفه الا بما سمي به نفسه او وصف به نفسه هذي قاعدة وهذا معنى قول العلماء اسماء الله وصفاته توقيفية القاعدة الثانية قوله الحسنى الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا - 00:38:49

ان الله لا يوصف الا بالحسن بالاحسن وصفاته كلها حسنى وحسنى فعلى يعني وعلى افعل تفضيل يعني انها لا يتطرق اليها لا نقص ولا عيب وهذا يجب ان نفهم اذا تطرق الى الصفة او الاسم - 00:39:14

شيء من العيوب احتمل احتى العيب هذا لا يدخل في اسماء الله وصفاته كثير من الناس لا يفهم هذا الشيء تجده مثلا يسأل يوسف والله بكذا اللي من يوصف الله بكذا - 00:39:41

كل صفة او اسم احتمل نقص لو عيب فلا يدخل في اسماء لان الله جل وعلا قال والله الاسماء الحسنى والصفات العليا الكاملة التي لا يلحقها نقص ولعب جاء في الحديث - 00:39:58

حتى يتبين لنا هذا جاء في احاديث كثيرة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول تلك يدي ربي يمين يمين يمين يا عن ادم - 00:40:24

رواية الرسول وعن غيره ما معنى كلتا يدي ربي يمين؟ كلتاها من ناحية واحدة من جهة واحدة؟ يجوز هذا هذا حتى من نقص فلا يجوز انه لو مثل وجد المخلوق تعالى الله وتقدس - 00:40:45

انسان يديه من جانب من جانب واحد هل يكون هذا سليم ولا غير سليم هذا غير سليم هذا عيب كيف يعتقد الانسان ان المقصود هذا وهو عيب في المخلوق - 00:41:15

الله وتقدس معنى يدعي ربي يمين ان المخلوق يمينه اكمل من شماله والله تعالى عن هذا كلتا يدي ربي كريمة تامة كاملة لا يلحقها نقص كما يلحق يد المخلوق الشمال - 00:41:36

لهذا لما خاطب العرب بما يعرفون قال ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين لانهم يعرفون ان باليمين اقوى المقصود تطبيق القاعدة ذي ان كل ما احتمل نقصوا عيب في الاسم او الصفة لا يدخل في اسماء الله وصفاته - 00:42:00

مقال من غير تشبيه ولا تمثيل شوية التمثيل هو التشويه والتشبيه فيه احتمال وفيه قد يكون فيه اشتكال في خلاف التمثيل تمثيل الاحتمال فيه والذي جاء في كتاب الله نفي التمثيل - 00:42:31

في المثل هنا في الند اما التشبيه ما جاء في كتاب الله لا نفيه ولا اثباته ولكن اصطلاح الناس على هذا من غير تشبيه يعني لا نشبه ربنا جل وعلا بالمخلوقات - 00:42:54

باسمائه وصفاته ولا في ذاته ولا في افعاله ولا تمثيل ما نمثله بشيء من خلقه لانه واحد احد يا شبيه له تعالى وتقدس ولا مثيل له. لا في ذاته ولا في اوصافه ولا في افعاله - 00:43:09

وكذلك حقه الذي اوجبه على عباده يجب ان يكون له وحده لا يجعل لشيء منه لغيره تعالى وتقدس ومن غير تحريف التحريف مأخوذ من الحرف وهو الجانب اجعل الكلام على جانب على حرب - 00:43:28

يجب ان تأخذه على مراد المتكلم وتتعرف على مراده تقصد هذا الشيء ولا تعطيل تعطيل مأخوذ من العقل وهو الخلو كلوا من الشيء قال الله جل وعلا وبئر معطلة يعني عن العمل - 00:43:47

ولا يعطل ربنا جل وعلا عن اوصافه كما تعطله المعتزلة وغير المعتزلة من اشاعرة وغيرهم الاشاعرة كما سيأتي يؤمنون بسبع صفات
وايمانا مدخول. ايمان مدخول ايضا ما هو صحيح والبقية يوجبون تأويله او تفويضه - [00:44:12](#)
وكله شر التأويل والتفويض هو في الواقع تعطيل وتحريف ثم قال توحيد اللوهمية. وهذا هو المهم لان الاول توحيد الربوبية والاسماء
والصفات الخلاف فيها قليل وان كان حدث فيما بعد - [00:44:38](#)
ولكن توحيد اللوهمية كل الامم عارضة الرسل فيه واللوهمية يعني ان التأله لله وحده هو الله الحق والله اسم جنس ولهذا يطلق
على كل ما الهوه القلب وهو العبادة - [00:45:03](#)
لهذا قد يكون العاقل نفسه عبدا لشيء مملوك له يملك هل يجوز هذا اه العبادة لما غلب القلب عليه. ما استولى على القلب فهو عبد الله
فالدنيا قد تكون مألوهة - [00:45:31](#)
والهوى مألوف والصنم والقبر والنجم وغيرها فكل ما اتجه اليه الانسان يطلب منه نفعا او دفع ضر او تقرب بامور غيبية او انه يقربه
عند الله فهو من الالهة والالهة كثيرة لا حصر له ولهذا كره العلماء - [00:45:59](#)
من يسمى الانسان عبد الله وان كان المسلمون اذا سموا هذا يقصدون ربهم جل وعلا يقصدون الله ولكن لن يأكلون الله اسم جنس ما
هو يطلق على شيء ولهذا جاء تركيب شهادة ان لا اله الا الله - [00:46:25](#)
على النفي والاثبات حتى يكون الحصر سورة التالم محصور في الله قل لا اله الا الله هذا نفي مطلق نفي جنس نفي الجنس هو الاعم الاكثر
ثم جاء الاستثناء الا الله يعني - [00:46:44](#)
هذا يبطل كل تأله ويثبت تأله لله جل وعلا توحيد اللوهمية والعبادة والعبادة هي اللوهمية وافراده وحده باجناس العبادة التي امر الله
جل وعلا بها وجاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:04](#)
انواعها وافرادها يعني كثيرة مثل الدعاء والذبح والنذر والسجود والركوع وغير ذلك من انواع العبادة الكثيرة التي تبين من نصوص
افراده من غير اشارك به في شيء منها مع اعتقاد كمال الوهيته - [00:47:22](#)
الوهيته يعني انه الله الحق الذي يجب ان يعبد وحده ولا يجوز ان يعبد غيره جل وعلا دخل في توحيد الربوبية اثبات القضاء والقدر
وانه ما شاء الله كان لان القضاء والقدر - [00:47:47](#)
والقضاء والقدر كأن القدر عطف على القضا يكون كانه مغاير له وبعض العلماء يقول شيء واحد القضاء والقدر شيء واحد وبعضهم
بالقضاء الامور التي قضي قضيته وفرغ منها والقدر اعم من هذا - [00:48:11](#)
الشيء الذي والشيء الذي لم يقضى فيه كل شيء ولكن وقدر من صفات الله الله لانها عبارة عن علم الله الازلي علم كل شيء ثم كتب
علمه جل وعلا ثم - [00:48:34](#)
خلق هو الخالق لكل شيء ثم مشيئته الشاملة العامة التي لا يخرج عنازي والقضاء لا يخرج عن الامور الاربعة هذه علم الله وكتابته
وخلقه لكل شيء وكونه جل وعلا ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وربما يأتي التفصيل لهذا - [00:48:57](#)
انه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن انه على كل شيء قدير وانه الغني الحميد ما سواه فقير اليه من كل وجه ما سواه يعني كل
الخلق - [00:49:21](#)
الفقر صفة المخلوق صفة ذاتية ومعنى ذاتية ايش ؟ وش معنى ذاتية؟ يعني ملازمة له. لا ينفك عنها الفقر صفة المخلوق والغنى صفة
الله الذاتية دخل في التوحيد الاسمي والصفات اثبات جميع معاني الاسماء - [00:49:35](#)
المعاني هي المرادة من الحروف ليس المراد الحروف فقط مراد المعاني اسماء الله الحسنى لله تعالى الواردة وفسر هذا قوله يعني انه
عليم ذو علم ويعلم عليم وله علم ويعلم - [00:50:06](#)
كل شيء تعالى كذلك حليم او حلم ويحلم وقدير له قدرة وغير ذلك. فهذه المعاني التي ينكرها المتكلمون ولهذا نص عليها الايمان
باحكامها التي هي هذه العلم بانه عليم ذو علم ويعلم كل شيء - [00:50:33](#)
تقدير ذو قدرة يقدر عليك ودخل في ذلك اثبات علوه على خلقه ويأتي البحث في هذا ان شاء الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك

